لبون وفي كل خمسين حقة وبنت المخاض لها سنة وبنت اللبون لها سنتان والحقة
ما لها ثلاث سنين والجذعة لها اربع سنين والشاة الواجبة جذعة ضان وهي
ما لها سنة او ثنية معز وهي ما لها سنتان وبقية احكام الزكاة معروفة
تتمة قال المتولي واذا اوصى لشخص بابل جاز ان يعطى ذكرا او انثى فان اعطى
فصيلا او ابن مخاض لم يلزمه قبوله لانه لا يسمى ابلا ۞

الامثال
الامثال روى مسلم والترمذي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الناس كابل مائة ليس فيها راحلة يعني ان المرضي من الناس
قليل وسياتي معناه في باب الراحلة ان شاء الله تعالى وقال الازهري معناها
ان الزاهد في الدنيا الكامل في الزهد فيها والرغبة في الاخرة قليل كقلة الراحلة
في الابل وقالوا اشبعتهم سبا وراحوا بالابل وقيل اول من قاله كعب بن زهير
بن ابي سلمى يضرب لمن لم يكن عنده الا الكلام وقالوا ما هكذا توردي يا سعد الابل
يضرب لمن تكلف امرا لا يحسنه وتمثل علي رضي الله عنه بذلك في حديث رواه
البيهقي وغيره وقالوا يا ابل عودي الى مباركك يضرب لمن ينفر من الشيء الذي
لا بد له منه ۞

الخواص
الخواص قال ابن زهير وغيره اذا وقع بصر الجمل على سهيل مات لوقته ولحم
الابل والكباش الجبلية رديء كلها واذا احرق وبر الابل وذر على الدم السائل
قطعه وقراده يربط في كم العاشق فيزول عشقه واذا شرب السكران من بول
الجمل افاق من ساعته ولحمه يزيد في الباه وفي الانعاظ عند الجماع وبول
الابل ينفع من ورم الكبد ويزيد في الباه ومخ ساق الجمل اذا احتملت به المراة
في قطنة او صوفة بعد الطهر ثلاثة ايام وجومعت فانها تحمل وان كانت
عاقرا وسياتي قريبا في الكلام على لفظ الانسان قاعدة ذكرها حذاق الاطبا
يعرف بها العاقر من النسا ۞

التعبير
التعبير قال اهل التعبير من راى انه ملك منها جماعة في منامه فانه يدل
على

١٦

انه يحكم
على جماعة ذوي اقدار ويملك مالا طايلا وكذلك ان راى انه قد نال ثلة او راعية
والهجمة مائة من الابل والثلة قطيع من الغنم والثاغية الشاة والراغية
الابل قالوا ومن راى انه ملك ابلا في منامه نال رعية حسنة وسلامة في دينه
ومعتقده لقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت فان قال رايت جمالا
ربما دل على الاعمال السيئة ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ولقوله
لقوله تعالى
تعالى انها ترمي بشرر كالقصر كانه جمالات صفر وان قال رايت معي انعاما وانا
استرحلها في المنام فانه يدل على تذلل الامور الصعاب وظهور النعمة عليه لقوله
تعالى والانعام خلقها لكم الى قوله تسرحون ومن راى انه يرعى ابلا عرابا ولي
على قوم من الاعراب ومن راى ابلا كثيرة في بلد فانها تدل على امراض وحروب
وقال الحنبلي من راى انه ملك ابلا نال مقدرة وسطوة وقال ارطاميدورس
من اكل من لحم الابل مرض وقال محمد بن سيرين امام المعبرين ومن اعلام
في منامه
التابعين رحمهم الله لا باس باكل لحم الابل لقوله تعالى والانعام خلقها لكم فيها
دفء ومنافع ومنها تاكلون وسياتي بقيته في باب الجيم ان شاء الله تعالى ۞

الابابيل
الابابيل واحدته ابالة وقال ابو عبيد القاسم بن سلام لا واحد لها من لفظها وقيل
واحدها ابول كعجول وقيل ابيل كسكين ويقال ابيال كدينار ودنانير وذكر الفارسي
انه سمع في واحده ابالة بالتشديد وحكى الفراء ابالة بالتخفيف واختلفوا
في قوله تعالى وارسل عليهم طيرا ابابيل فقال ابن جبير سعيد هو طير يعيش بين السماء
والارض ويفرخ وله خراطيم كخراطيم الطير واكف كاكف الكلاب وعن عكرمة
انها طيور خضر خرجت من البحر لها رؤس كرؤس السباع وقال ابن عباس رضي الله
عنهما بعث الله على اصحاب الفيل كالبلسان وقيل كانت كالوطاويط وقال عبادة
الطيور
ابن موسى انها الزرازير وقالت عائشة رضي الله عنها هي اشبه شيء بالخطاطيف
وسياتي ان شاء الله تعالى في باب السين انها السنونو الذي ياوي الان في المسجد
الحرام الواحدة سنونوة والابابيل رهبان النصارى وكانوا يسمون عيسى ابن مريم

Copyright © King Saud University